مِيثَاقُ

أَخْلَاقِيَّاتِ مِهْنَةِ التَّدْرِيسِ الْجَامِعِيِّ

الدُّكْتُور

مُحَمَّد كَاظِم حُسَيْن الفَلَاوِي

أُسْتَاذُ التَّفْسِيرِ وعُلُومِ القُرآنِ المُسَاعِد

ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي

الدكتور محمد كاظم حسين الفتلاوي

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الناشر: دار حدود للنشر والتوزيع / بيروت

مطبعة: دار الرافد للطباعة – بغداد

المراجعة والتدقيق

د. منى الشيخ جمال الطفيلي

التصميم والإخراج الفني

مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠

العراق – النجف الأشرف

الترقيم الدولي

I.S.B.N 978 – 600 – 6593- 58 - 6

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٤) لسنة ٢٠٢٠م

محفوظة جميع الحقوق

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[1].

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظيم

١- سورة التوبة، الآية: ١٠٥.

المحتويات

مقدمة ٩

تمهيد في مفهوم (ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي)... ١٣

أولاً: الأسس الفلسفية التي يشتق منها الميثاق الأخلاقي..... ١٤

ثانياً: فوائد الالتزام الأخلاقي ١٧

ثالثاً: أهمية الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم ١٩

رابعاً: أهداف الميثاق الأخلاقي ٢١

خامساً: المبادئ الأساسية في الميثاق ٢٢

الفصل الأول

المادة الأولى: وثيقة أخلاقيات وآداب المهنة لأعضاء هيئة لتدريس..٢٧

البند الأول: أخلاقيات نحو الذات ٢٧

البند الثاني: أخلاقيات نحو المهنة ٢٨

البند الثالث: أخلاقيات نحو الطلاب ٣٠

البند الرابع: أخلاقيات نحو الزملاء ٣٥

البند الخامس: الأخلاقيات المهنية في التدريس ٣٧

البند السادس: الأخلاقيات المهنية في تقويم الطلاب وتنظيم الامتحانات ٤٠
البند السابع: الأخلاقيات المهنية في البحث والتأليف والأشراف على الرسائل الجامعية ٤٤
البند الثامن: أخلاقيات نحو الإدارة الجامعية ٥٠
البند التاسع: الأخلاقيات المهنية في خدمة الجامعة والمجتمع... ٥١
البند العاشر: أخلاقيات العلاقات بالمجالس واللجان العلميّة والإدارية ٥٣
البند الحادي عشر: أخلاقيات نحو إعداد التقارير الفصلية ... ٥٤
البند الثاني عشر: أخلاقيات نحو ساعات العمل ٥٤

الفصل الثاني

المادة الثانية: الأخلاقيات الإدارية للأستاذ الجامعي (رئيس القسم، إداري،..) ٥٩
أولاً: عوامل المناخ السلوكي السليم ٥٩
ثانياً: الأداء المهني ٦٠
ثالثاً: بيئة العمل ٦١
رابعاً: التعامل مع المراجعين ٦١
خامساً: السلوك الشخصي وشرف المهنة ٦٢

الفصل الثالث

المادة الثالثة: الأخلاقيات الإدارية لعميد الكلية ٦٧
أولاً: تحديد أسلوب القيادة الذي يتبعه في إدارة الكلية..... ٦٧
ثانياً: تنمية قيم الانضباط والالتزام واحترام الوقت..... ٦٨
ثالثاً: تنمية قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص..... ٦٩
رابعاً: تنمية ثقافة التنافس الشريف ٦٩
خامساً: تهيئة مناخ العمل في فرق ولجان ٧٠
سادساً: نشر الثقافة الخُلقية ٧١
سابعاً: ضبط عمليات التقويم ومحاربة عوامل الفساد..... ٧١
ثامناً: خلق المناخ العلمي والنفسي..... ٧٢
تاسعاً: النظام العام والآداب العامة في الكلية..... ٧٣
عاشراً: كفاءة استخدام الموارد المتاحة..... ٧٣
حادي عشر: تطبيق سياسية الموارد البشرية وفق القيم الأخلاقية ٧٤
ثاني عشر: تنمية الصف الثاني وإتاحة الفرصة أمام القيادات الشابة ٧٥
ثالث عشر: الحرية الأكاديمية..... ٧٧
الخاتمة والتوصيات ٧٩

وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى

مُقَدِّمَة

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين

اما بعد..

ما من أمة تسعى لأن تشغل مكانة مرموقةً بين الأمم إلا وأولت العملية التربوية اهتماماً بالغاً تبني من خلاله جيلاً واعياً متمثلاً ثقافتها وأخلاقها أولاً، وقادراً على التكيف مع معطيات التكنولوجيا الحديثة ثانياً.

والأخلاق تحقق الانسجام بين حاجات الفرد، ومتطلبات الجماعة، وضرورتها في ضبط سلوك الفرد وسلوك الجماعة.

وتُعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين المهن، فلا تخلو مهنة من الضوابط والمعايير الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها، وتشكل الأخلاق المهنية منطلقاً هاماً لحياة المجتمعات، ومنظماً لعلاقات أفرادها، وتُقدر سعادة الأمة بما لديها من قيم أخلاقية سليمة.

إذن من الأسس العامة التي تقوم عليها أية مهنة وجود دستور أخلاقي لها يبين أصول السلوك المهني، وقواعده، وسلوك الأعضاء الجدد الداخلين في المهنة، وينظم العلاقة بين الأفراد.

ومهنة التعليم من أشرف المهن، وأقدسها، وقد أطلق عليها لقب أم المهن، فهي بحاجة أيضاً الى معايير أخلاقية، بل الحاجة اضحت من الضروريات القصوى، ولاشك أن ميثاقاً يُعنى بالأخلاق في مجال مهم كمهنة التعليم الجامعي مما تهتم به الأمم[1] إذ يُعد دستور يضبط سلامة التعليم الجامعي، ويحميه من الخروج عن أهدافه، وهذه المعايير يجب ان تكون موضع اتفاق لدى الهيئة التدريسية.

وقد اطلعنا على جملة من المواثيق الأخلاقية لعدد من الكليات والجامعات العربية، وانتخبنا منها وهذبنا واضفنا ما هو منسجم مع رؤيا كلياتنا ورسالتها التربوية والمادة الثانية والثالثة من قانون الخدمة الجامعية المرقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٨م في عراقنا الجديد.

١- وضعت "اللجنة الوطنية للتربية والمعايير للمعلمين" في أمريكا عام ١٩٢٤م أول ميثاق لآداب مهنة التعليم، ثم تبنته بعد خمس سنوات ولايات عدة، ثم قامت بعد ذلك كل من ألمانيا وبولندا وغيرهما بوضع مواثيق أخلاقية لمهنة التعليم. وأكد إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم في المؤتمر المنعقد بالدوحة عام ١٩٨٥م التوصية بوضع ميثاق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم. ثم وضعت بعد ذلك جملة من دول الخليج مواثيق أخلاقية لمهنة التعليم العام. ثم تلتها كل من مصر، والأردن، وتونس.

وهذا الميثاق يتضمن ما يشعر به كل عضو هيئة تدريس وما يتعين عليه مراعاته في أدائه لرسالته، وقيامه بعمله نحو المؤسسة الجامعية وطلابه وزملائه، ونحو الوطن، ونسأل الله ﷻ أن يمنحنا جميعاً التوفيق للعمل بما يحب ويرضا تحقيقاً لرفعة شأن مهنة التدريس ونجاح مؤسستنا الجامعية في تحقيق رسالتها.

زميلكم

محمد كاظم حسين الفتلاوي

النجف الأشرف / جامعة الكوفة

إلا تنصروه فقد نصره

تمهيد

مفهوم ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس

الميثاق: في اللغة والاصطلاح:

- في **اللغة:** عرف لغةً بأنه العهد[1]. والميثاق في اللسان العربي، جاء من الفعل الثلاثي (وثق)، (الثقة)، والثقة هي التي تولد الإلتزام، فتأتي قبل الدستور والقانون، وبدونها يصبح أي دستور حبراً على ورق. وفي **الاصطلاح:** العهد، والتحالف، والبيعة، والأمانة.
- **تعريف الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم الجامعي:** هو وثيقة عهد تتضمن مجموعة من القيم والنظم والتوجيهات الأخلاقية المحققة للمعايير الإيجابية العليا التي يتفق عليها أعضاء الهيئة التدريسية مع المؤسسة الجامعية على الألتزام بها فكراً وسلوكاً أمام الله ﷻ والآخرين وأنفسهم، ويتحمل عضو هيئة التدريس بموجب هذا الاتفاق مسؤولية أخلاقية تجاه المؤسسة الجامعية التي يعمل فيها، وهي المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على سلوكهم وتصرفاتهم.

١- ظ: ابن منظور، لسان العرب، ١٠/٣٧٠.

وقبل بيان مواد الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس نعرض بعض القضايا المتعلقة بهذه المواد، ومنها:

أولاً: الأسس الفلسفية التي يشتق منها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس[1]:

- **الأساس الديني** (المصدر الرئيس): فآيات القرآن الكريم وسُنة المعصوم عليه السلام حافلة في تنظيم علاقات الإنسان سواء مع نفسه وربه ومجتمعه وفي كل الجزئيات.
- **القيم والعادات والتقاليد:** يُعد المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ويتفاعل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدراً مهماً من المصادر التي تؤثر في الأخلاقيات المهنية للأفراد الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع.
- **التراث الأدبي التربوي:** هناك الكثير من آراء العلماء والتربويين، وأساتذة الجامعات حول أخلاقيات مهنة التدريس، أو الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي(أو المعلم) ويلتزم بها.

١- وهي ذات الأسس الفلسفية التي تشتق منها المبادئ الأخلاقية في الجامعة.

- **القوانين والتعليمات:** وهذه اللوائح تنظم سير الاعمال في داخل المؤسسات الجامعية وخارجها، والالتزام بها جزء من المعايير التي يشتق منها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس.

ومن ضمن هذه القوانين:

*** نص المادة الثانية والمادة الثالثة من قانون الخدمة الجامعية:**

ونجد من الضرورة بمكان ذكر نص المادة الثانية والثالثة من القانون أعلاه:

١. اقرت **المادة الثانية** على ان يتولى موظف الخدمة الجامعية ما يأتي:

أولاً: رعاية الطلبة فكرياً وتربوياً، بما يحقق مصلحة الوطن والأمة في إرساء دعائم المجتمع العراقي الديمقراطي نحو بناء حضارة إنسانية راقية متخذاً من الأسلوب العلمي في التفكير والممارسة أداة لتحقيق تلك الأهداف.

ثانياً: القيام بالتدريسات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية والتدريب والمختبرات والمعامل والحقول التجريبية، والمحافظة على موجوداتها ومراقبة حسن استعمالها وإلقاء المحاضرات النظرية والعملية، وحل التمارين وتدقيق تقارير الطلبة والإشراف على البحوث والرسائل.

ثالثاً: إجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات.

رابعاً: الإسهام في النشاطات الجامعية كالمواسم الثقافية ويوم الجامعة ومعارض الكلية وحفلات التخرج والفعاليات الطلابية وما يطلب منه القيام به من فعاليات علمية وتعليمية .

خامساً: الإسهام في التأليف والترجمة والنشر .

سادساً: الإسهام في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة داخل الوزارة وخارجها .

سابعاً: الإسهام في تطوير الأقسام العلمية فكرياً وتربوياً وعلمياً، وتقديم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية .

ثامناً: إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها .

تاسعاً: الإسهام في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية داخل العراق وخارجه .

عاشراً: القيام بالدراسات والبحوث التي تقترحها دوائر الدولة والقطاع العام والخاص في نطاق التعاون بين مؤسسته وتلك الجهات .

حادي عشر: أداء الواجبات الإدارية التي تكلفه الوزارة بها أو المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها .

ثاني عشر: العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية المتخصصة التابعة للوزارة أو مؤسساتها التعليمية.

ثالث عشر: التواجد العلمي في مؤسسته بما لا يقل عن(٣٠) ساعة اسبوعياً لتحقيق الفقرات أعلاه.

٢. اقرت المادة الثالثة على موظف الخدمة الجامعية ان:

(يقدم كل من الأستاذ والأستاذ المساعد والمدرس تقريراً بعد كل فصل دراسي يتضمن نشاطه التدريسي وما أكمله من مفردات المناهج وما اعترضته من مشكلات، وما يقترحه من توصيات لحلها، والبحوث والمقالات التي نشرها والمحاضرات العامة التي ألقاها ومقترحاته لتطوير المناهج والمؤسسة التعليمية التي يعمل فيها).

ثانياً: فوائد الالتزام الأخلاقي:

١. الاهتمام بالأخلاق يسهم في تحسين المجتمع ككل، فتتراجع الممارسات الظالمة، وتتوافر الفرص المتكافئة للناس، وتنفذ الأعمال بواسطة الأعلى كفاءة، وتستخدم الموارد المحدودة فيما هو أكثر نفعاً، ويقطع الطريق على الطفيليين والمتربّحين تدريجياً، ويتسع بالتدريج أيضاً، أمام المجتهدين. كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق.

٢. الالتزام بأخلاقيات العمل يسهم في شيوع الرضا الاجتماعي بين غالبية الناس كنتيجة لعدالة التعامل والمعاملات والعقود وإسناد الأعمال وتوزيع الثروة وربط الدخول بالمجهود، ... الخ.

٣. أخلاقيات العمل تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالنفع على الفرد وعلى المنظمة وعلى المجتمع.

٤. إدارة أخلاقيات العمل بكفاءة تشعر العاملين والأساتذة بالثقة بالنفس، والثقة في العمل وبأنهم يقفون على أرض صلبة ونزيهة وشريفة، وكل هذا يقلل القلق والتوتر والضغوط ويحقق المزيد من الاستقرار والراحة النفسية .

٥. إن الالتزام الخُلقي في المؤسسة الجامعية يؤمنها ضد المخاطر بدرجة كبيرة، حيث يكون هناك التزام بالشرعية، وابتعاد عن المخالفات، أو الجرائم، والتمسك بالقانون، فالقانون من قبل ومن بعد ليس إلا قيمة أخلاقية.

٦. الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم عدداً من البرامج الأخرى – الهامة مثل برامج التنمية البشرية، وبرامج الجودة الشاملة، وبرامج التخطيط الإستراتيجي، وكل هذا يصب في اتجاه دعم المؤسسة وتنميتها ونجاحها.

٧. إن الالتزام بمواثيق أخلاقية صارمة يدفع المتعاملين إلى اللجوء في تعاملاتهم إلى الجهات الملتزمة أخلاقياً، وبالتالي تنجح الممارسة الجيدة أو الصحيحة في طرد الممارسة السيئة من ساحة الأعمال.

٨. إن وجود ميثاق أخلاقي تلتزم به الكلية يكون بمثابة دليل أو مرجع يسترشد به الجميع ليس فقط في تصرفاتهم، وإنما أيضاً عندما تثور الخلافات أو يثور الجدل حول ما هو السلوك الواجب الإتباع.

ثالثاً: أهمية الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم:

تمثل طبيعة الفئة التي يتعامل معها الأستاذ الجامعي صعوبة حقيقية في عمل الأستاذ الجامعي، بل قد يثار الجدل بالفعل حول من هم عملاء الأستاذ: هل هو الطالب فقط، أم الأسرة أم الجهات التي سيعمل فيها بعد التخرج، أم المجتمع الواسع الذي سيستقبل هذا الخريج؟ أم من بالتحديد؟

من الذي يقرر مستقبل الطالب حقيقة؟ ومن له الحق الطبيعي في ذلك؟ ولا يخفى علينا احتمالات ومدى التعارض في الرؤى بين مختلف الأطراف، وبالتالي التعارض في توقعات الأطراف المختلفة منك كأستاذ فيما تفعله مع الطالب. وكما جاء سلفاً فإن الجامعة تتميز بأن وظيفتها نشر الأخلاق الحميدة ورسالتها البناء الخُلقي للشباب؛ على الأقل هذا

جزء من رسالتها. وبالتالي فإن تعاملنا مع أخلاقيات المهنة يكتسب أولاً مذاقاً خاصاً وثانياً أهمية مضاعفة.

وتكمن أهمية الميثاق في إن الأستاذ الجامعي عليه دور كبير في تعزيز الأمن، وغرس حب الوطن والانتماء إليه في نفوس طلابه وأن يكون ذا فكر معتدلاً، وسطاً بعيداً عن الغلو والتطرف، وبعيداً عن الجفاء والانحلال، يشعر بأن دوره ليس مقتصراً على قاعة الدراسة بل يتعداه إلى أبعد من ذلك، من خلال ربط الطلاب بمجتمعهم وواقعهم الحياتي، وأن يكونوا عناصر فعالة في مجتمعهم، يسعون لتطوره والرقي به..

إن العاملين في حقل التعليم لهم الدور الكبير في إتمام نجاح هذا الميثاق، من خلال الحرص على تطبيقه، والعمل به في واقع حياتهم أولاً، وفي عملهم التربوي التعليمي ثانياً، من أجل إيجاد بيئة تعليمية تربوية فعالة نشطة، قائمة على الحب والاحترام، والصدق والإخلاص، والتعاون والإخاء.

لأن الميثاق الأخلاقي – كما تقدم – هو مجموعة من التوجيهات الأخلاقية والمعايير المتفق عليها بين أعضاء هيئة التدريس وتحكم

ممارسات العمل بالكلية وليست أحكام وبنود تشريعية تمارس بقوة القانون، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ﴾[1].

وتكمن أيضاً أهمية الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم إذ من خلاله يتعرف كل من الأستاذ الجامعي والطالب بالمعايير الأخلاقية التي تحدد السلوكيات التي ينبغي الالتزام بها حتى يعرف كل من الأستاذ، والطالب حقوقه وواجباته فيتم ضبط السلوك المتوقع من جميع الأطراف نحو المهنة والمحيطين به لنصل لأفضل بيئة أخلاقية تتيح تعلماً أفضل ومهارة عليا ومخرجاً منافساً في السوق خُلقاً وعِلماً في بيئة تعتمد على القدوة الحسنة لعضو هيئة التدريس في الكليات.

رابعاً: أهداف الميثاق الأخلاقي:

يهدف الميثاق الى تعزيز انتماء عضو هيئة التدريس لرسالته ومهنته، والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمه، وذلك من خلال الآتي:

١. نشر الوعي بأهمية مهنة التدريس ودورها في بناء مستقبل أبناء الوطن.

١- سورة الرعد، الآية: ٢٠.

٢. الإسهام في تعزيز مكانة عضو هيئة التدريس العلمية والاجتماعية.
٣. تبني عضو هيئة التدريس القيم المهنية والأخلاقية منهجاً في حياته العامة.

خامساً: المبادئ الأساسية في الميثاق الأخلاقي:

المبدأ الأول: التدريس رسالة.

١. قيمية، ترسيخ المنظومة القيمية للمجتمع.
٢. علمية، تنشر المعارف العلمية وتطبيقها.
٣. داعمة للابتكار والتغيير، وقادرة على تلبية احتياجات عصر الاقتصاد القائم على المعرفة.

المبدأ الثاني: التدريس مهنة:

١. ترتكز على أسس وقواعد علميّة وتربوية.
٢. تتطلب إعداد متخصص لمن يمتهنها.
٣. تتطلب قدراً من القدرات والكفايات.
٤. يحكمها تشريعات وقوانين لضبط أدائها.

المبدأ الثالث: القائمون على التدريس مربون ثقات:

١. يحرصون على علاقات طيبة مع الآخر: (زميل، مسؤول، طالب،..).
٢. يدعمون حقوق المواطنة.
٣. يحترمون التعددية والتنوع.
٤. يؤكدون على مفاهيم الحرية المسؤولة.

ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد

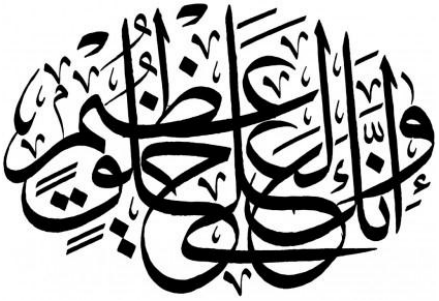
وإنك لعلى خلق عظيم

الفصل الأول

المادة الأولى:

وثيقة أخلاقيات وآداب المهنة
لأعضاء هيئة التدريس

المادة الأولى:

وثيقة أخلاقيات وآداب المهنة لأعضاء هيئة التدريس:

البند الأول: أخلاقيات نحو الذات:

١. يؤمن الأستاذ الجامعي بالله ﷻ وبتعاليم السماء والقيم الإنسانية جاعلاً سعيه في الدنيا موصولاً بمصيره في الآخرة.
٢. يؤمن بأنه مكلف برسالة إنسانية يؤديها تجاه المجتمع، فضلاً عن كونها مهنة سامية.
٣. يتحمل مسؤولية رسالته بإخلاص وثبات، ويعالج الاخطاء بالحكمة والموعظة الحسنة.
٤. يحافظ على صحته العامة النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته.
٥. يلتزم بالعهود والمواثيق التي يقطعها على نفسه أمام طلابه وزملائه ومجتمعه.
٦. يتحرى ويحقق المصداقية والقدوة الحسنة في الجوهر والمظهر والقول والعمل.
٧. يثق بذاته وقدراته.
٨. يسعى لتنمية ذاتية مستمرة لشخصيته وأفكاره.

٩. يقدم النموذج الطيب والقدوة الحسنة.
١٠. يحرص على التفاؤل وعلى بشاشة الوجه، والوئام مع نفسه ومع الآخرين.
١١. يُقَوِم سلوكه وكفاءته ذاتياً وبإستمرار.
١٢. يوسع ثقافته وينوعها، ويكوّن آراء ناضجه تعزز مكانته الاجتماعية.
١٣. يلتزم الأمانة في أدائه لعمله.

البند الثاني: أخلاقيات نحو المهنة:

١. يمتنع عن قبول أي هدايا أو مكافآت، من أي جهة، لضمان نزاهة قراراته وإجراءاته المهنية، ويمكن هنا حصر المسؤولية للأستاذ الجامعي فيما يلي:

أ- لا يجوز قبول الهدايا أو التبرعات من جهات مشبوهة أو من أشخاص سيئي السمعة أو تثار حولهم مجادلات أخلاقية أو تمس الشرف والنزاهة.
ب- يجب وقف التعامل مع أي جهة أو شخص ثبت مؤخراً تورطها أو تورطه في مسائل تمس النزاهة أو الشرف.
ت- الأساتذة الأفراد يحظر عليهم قبول هدايا أو تبرعات شخصية، خاصة من أشخاص لهم علاقة بعمل الأستاذ.

٢. يمتنع عن تحقيق مزايا غير مستحقة بسبب مركزه المهني أو الوظيفي.
٣. يحرص على احترام النظام الجامعي ويقدر الوقت.
٤. يتعامل بأمانة مع الميزانيات المالية المسؤول عنها.
٥. لا يستخدم المزايا المهنية والمؤسسية لمنافعه الشخصية أو الخاصة به.
٦. يُرغب الآخرين في العمل بمهنة التدريس، ويحرص على الإرتقاء بها.
٧. يحافظ على كرامة مهنته.
٨. يتفرغ لمهنته ويخلص لها ولا ينشغل بما يجعله مقصراً في دوره المهني.
٩. يحرص على إستمرار التنمية المهنية الذاتية للارتقاء بجهده التربوي.
١٠. يعتمد اللغة العربية الفصحى كأداة تفكير وتعبير ووسيلة في عمله المهني.
١١. يتمسك بمبدأ الأصالة والتجديد في نشاطه التربوي والمهني.
١٢. يتحمل مسؤولية منصبه المهني.

البند الثالث: أخلاقيات الأستاذ الجامعي نحو الطلاب:

اقرت المادة الثانية من قانون الخدمة الجامعية ان الأستاذ الجامعي نموذج وقدوة، والأستاذ يبعث برسائل خُلقية مؤثرة في كل ما يقوله ويفعله داخل الجامعة أو خارجها، ومسؤوليته المهنية عن النمو الخُلقي لطلابه ربما تكون أخطر من مسؤوليته عن نموهم العلمي أو المعرفي، بل أن أقصر طريق لتفوق طلابه هو نموهم الخُلقي المسؤول، الأستاذ الجامعي **إذن** مسؤول مهنياً وخُلقياً عن النمو الخُلقي السوي لطلابه، وما يذكر بشأن مسؤوليته المهنية في الجوانب الأخرى لعمله لا شك له تأثير غير مباشر على النمو الخُلقي لطلابه، ولكنى آثرت أن أفرد لهذا الأمر مساحة مستقلة بغية المزيد من التحديد والتوضيح لأخلاقيات الأستاذ الجامعي في هذا الشأن، فنلحظ ان الأستاذ الجامعي:

١. يُنشئ جيلاً مؤمناً بالله ﷻ ومؤمناً بأهداف وقيم أمته محققاً لأمنها الثقافي والتربوي.
٢. يَعتبر أن الطالب محور العملية التربوية وغايتها.
٣. يحرص على أن يكون مثالاً صالحاً في الأخلاق (القولية والفعلية). كما سبق ذكره فإن الأستاذ الجامعي هو الأنموذج الذي تتطلع إليه أنظار الآخرين، وبخاصة طلابه وتعد سلوكياته أهم المؤثرات على سلوكياتهم بل يكاد ينسى

الناس أن الأستاذ الجامعي بشر مثلهم، ويتصورونه دائماً بلا أخطاء وبلا هنآت، وصحيح أن في ذلك مبالغة كبيرة، ولكنها مبالغة تفرض على الأستاذ مسؤولية كبيرة أيضاً، وتتمثل هذه المسؤولية في أن يحاول الأستاذ جاهداً أن يقدم في أقواله وأفعاله نموذجاً طيباً يحتذي به طلابه، ويتمثلون به، ولا يقف ما نقصده في النموذج بالاجتهاد والالتزام العلمي، وإنما يمتد ليشمل كل جوانب شخصية الأستاذ حتى ملبسه ومشيته وكلامه واهتماماته.

٤. يحرص الأستاذ الجامعي أن يدرك أدواره المتعددة بالنسبة للطلاب، وأن يؤهل نفسه للقيام بها بكفاءة وفعالية، وأن يمارسها بإخلاص نهوضاً بمسؤوليته الجسيمة في التنشئة الخُلقية لطلابه. ومن هذه الأدوار مثلاً:

- ✓ دور المعلم.
- ✓ دور الموجه.
- ✓ دور الصديق.
- ✓ دور الزميل.
- ✓ دور الأب.
- ✓ دور المصحح.
- ✓ دور الرائد.

إن الأستاذ الجامعي هو كل ذلك وأكثر بالنسبة لطلابه، فلا يهمل أيّاً منها، ولا يتناقض سلوكه معها، ويتشكل في المواقف المختلفة بما يلائم الدور المطلوب في كل موقف. فقد يتطلب الموقف أن يكون الأستاذ صديقاً للطالب فيمارس الدور باحترام، وفي اليوم التالي يكون الأستاذ مصححاً وموجهاً وربما معاقباً لنفس الطالب لان الموقف يتطلب ذلك.

٥. يشجع الطلاب على إحترام اساتذتهم وزملائهم.
٦. يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفة الصحيحة من مصادرها الموثوقة.
٧. يحرص على معاملة الطلاب بعدالة.
٨. يُراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجيع المجتهدين والمبدعين منهم، ويأخذ بيد المتعثرين ويحفزهم.
٩. يشجع الطلاب على العمل والتعاون الجماعي والمشاركة في الجمعيات والمنظمات العلمية والثقافية.
١٠. يبني علاقات طيبة مع الطلاب بعيداً عن استغلالهم لمصالحه الشخصية.

١١. يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية قدر الإمكان وبحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها الى الجهات المختصة.
١٢. يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته، وإذكاء روح المبادرة والإبداع بينهم.
١٣. يحترم العمل اليدوي ويشجع على ممارسته.
١٤. يعين الطلاب على فهم أنفسهم ومعرفة أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة أمامهم.
١٥. يسعى الى تكوين علاقات تشاركية بين الطلاب، بما يحقق رفقة تنمي الإحساس الإنساني.
١٦. يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفة وتوظيفها فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.
١٧. ينمي وعي الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في بناء الوطن والدفاع عنه، وتنميته اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.
١٨. يتعرف على ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم واحتياجاتهم والعمل على تلبيتها في إطار ما يتاح له.
١٩. يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل وحل المشكلات، وتقبلهم للرأي الآخر.

٢٠. توسيع نطاق الثقافة وتنويع مصادرها التي تعين الطلاب على سعة الأفق ورؤية وجهات النظر المتباينة.
٢١. يحبب الطلاب في اللغة العربية ويشجعهم على استعمالها في مجالات الحياة كافة.
٢٢. يَكون محباً لطلابه، رحيماً بهم ميسراً لتعليمهم.
٢٣. تعويد الطلاب على الضبط الذاتي واحترام النظام دون قسوة أو رخاوة.
٢٤. يُبصر الطلاب بآثار التقنية التكنولوجية في الحياة وتوعيتهم بالإستخدامات الإيجابية والسلبية لها.
٢٥. يدرب الطلاب على أصول اللياقة والتصرف الاجتماعي السليم.
٢٦. يحرص الأستاذ الجامعي على مشاركة الطلاب في تسيير بعض أوجه النشاط (الجامعي أو المدرسي) بالتعاون مع عمادة الكلية أو إدارة المدرسة.
٢٧. مطلوب من الأستاذ الجامعي أيضاً أن يشارك في الأنشطة الطلابية المتنوعة ليس فقط للاستمتاع أو لتشجيع المواهب، وإنما أيضاً لتوظيفها بإبداع في البناء الخُلقي القويم للطلاب، وهذه مسؤولية أخلاقية مهنية للأستاذ لا يصح النكوص عن النهوض بها.

البند الرابع: أخلاقياته نحو الزملاء:

١. يحرص على أن يكون سلوكه أنموذجاً حياً لزملائه.
٢. يحرص على سمعة زملائه، والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب.
٣. يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه والمؤسسة التعليمية إلا في الحالات القانونية.
٤. يُكوّن علاقات أخلاقية من خلال التعامل العادل والمنصف مع كل زملاء وأعضاء المهنة.
٥. يعمل على تحقيق الوحدة والانسجام بينه وبين العاملين معه، وتعزيز العلاقات التعاونية الدائمة التي تتسم بالثقة والاحترام والمحبة والتواضع والنية الحسنة.
٦. يُعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم، ومناقشتهم بروح الديمقراطية والانفتاح والتسامح والنصيحة.
٧. يُساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ولا سيما الجدد منهم وإعانتهم على حل مشكلاتهم دون التدخل في خصوصياتهم.

٨. يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار، ويعمل على القضاء على القيود المفروضة لدعم إجراءات وأيدولوجيات تنتهك حرية النزاهة المهنية الفردية.
٩. يحترم التخصصات العلميّة لزملائه، ولا ينتقص منها.
١٠. يمتنع عن إصدار بيانات خاطئة عن المؤسسة التعليمية أو عن الزملاء.
١١. على الأستاذ الجامعي تسوية أي خلاف قد ينشأ بينه وبين أحد زملائه بسبب المهنة بالطرق الودية فإذا لم يسو الخلاف يبلغ الأمر الى مجلس القسم المختص للفصل فيه وفي حالة تظلم أحد الطرفين من القرار يعرض الأمر على مجلس الكلية.
١٢. لا يجوز للأستاذ الجامعي أن يسعى لمزاحمة زميل له بطريقة غير كريمة في أي عمل متعلق بالمهنة (مقرر دراسي أو الإشراف على طالب).
١٣. احترام المرتبة العلمية.

البند الخامس: الأخلاقيات المهنية في التدريس:

المسؤوليات الأساسية: يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يلي:

١. التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يؤهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها.
٢. التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
٣. الالتزام بمعايير الجودة في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها، فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات غير مبررة، أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلبياً على عملية التعلّم اللاحقة، وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهن في المجتمع في نهاية الأمر.
٤. الالتزام بخلق الفرص لان يحقق طلابه أعلى مستوى من الإنجاز تسمح به قدراتهم.
٥. أن يعلن لطلابه إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعه وارتباطه ببرنامج الدراسة ككل، ويقبل مناقشة الطلاب في كل هذا.

٦. أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع.
٧. أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي، ويتقبل توصله الى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.
٨. أن يحترم قدرة الطالب على التفكير، وان يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة.
٩. أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعلّم.
١٠. أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم الطرق والوسائل التي تساعده في ذلك وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً في نفس الوقت.
١١. أن يؤدي عمله في المحاضرة أو المعمل أو المرسم، الخ بأمانة وإخلاص، حريصاً على النمو المعرفي والخُلقي لطلابه.
١٢. أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن، وان يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها.
١٣. أن يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية في حرية الفكر والرأي والتعبير والمساواة، وان يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.
١٤. أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.

١٥. أن يُراعي كلما كان ذلك ممكناً نقل عبء متزايد من مسؤولية التعلّم الى الطالب من خلال اتباع أساليب التدريس المناسبة.
١٦. أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو بدون اجر.

*** صعوبات ومواقف:**

– قد يكتشف الأستاذ الجامعي بعد مدة قصيرة من بدء تدريس المقرر ضعف التفاعل والتجاوب بينه وبين الطلاب. إن مسؤوليته الأخلاقية والمهنية توجب عليه وقفة مع النفس، وقد نكمل هذه الوقفة بأخرى مع الطلاب أنفسهم لاستجلاء ما يفسر عدم تجاوبهم وعدم تفاعلهم. وأغلب الظن أن المكاشفة الصادقة والمحترمة مع الطلاب ستفتح له الطريق لحل المشكلة.

– قد يواجه الأستاذ الجامعي في بعض الأحيان مجموعة من الطلاب مشاغبة وتصعب السيطرة عليهم في المحاضرة. والمسؤولية الأخلاقية توجب عليه مواجهة الموقف وعدم الهروب منه. فبعض الأساتذة يفضل العقاب الجماعي فيترك المحاضرة ويعاقب الجميع، أو يهدد بسلاح الامتحان الصعب، أو الرسوب للجميع أو ما شابه ذلك. والرأي أن هذا السلوك غير مقبول مهنياً وغير مقبول أخلاقياً.

البند السادس:

الأخلاقيات المهنية في تقويم الطلاب وتنظيم الامتحانات:

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسؤوليات والسلوكيات الأساسية والتي منها:

أولاً: أخلاقيات تصميم الأسئلة الامتحانية.
ثانياً: أخلاقيات مراقبة الامتحانات.
ثالثاً: أخلاقيات تصحيح الدفاتر الامتحانية.
رابعاً: أخلاقيات اللجنة الامتحانية.

أولاً: أخلاقيات تصميم الأسئلة الامتحانية:

ليس وضع السؤال بالأمر الهين، وإنما يقتضي إعداده بمواصفات يراعى فيها الكثير من الأخلاقيات ومنها:

١. توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان ليكون متمشياً مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله، وقادراً على فرز مستويات الطلاب حسب تفوقهم.
٢. أن يصاغ السؤال صياغة علمية، بعيدة عن التعجيز.

٣. يجب أن تكون الأسئلة متدرجة من السهل الى الصعب، بحيث تسمح بتوزيع الدرجات بشكل موضوعي.
٤. ضرورة طبع الأسئلة، بحيث تحمل ورقة الأسئلة إسم الجامعة والكلية والقسم والتاريخ والزمن والمستوى المعني بالامتحان، وأن تكون الأسئلة معلومة الدرجات.
٥. يجب على الأستاذ المكلف على سحب الأسئلة الحرص على سريتها، لأن أي تسريب يعتبر فضيحة أخلاقية تمس بشرف المهنة.
٦. ضرورة حضور أستاذ المادة ليوم الامتحان تحسباً لأي طارئ.

ثانياً: أخلاقيات مراقبة الامتحانات:

من واجب الأستاذ مراقبة الامتحانات وفق الجدول المُسلم له من العمادة، وتقتضي المراقبة التقيد بالشروط الآتية:

١. الحضور قبل الموعد المحدد، للقيام بالإجراءات اللازمة، المتعلقة بتنظيم الطلبة ومراقبتهم، وتوزيع الأوراق، وهي ضرورات تتطلب وقتاً كافياً.
٢. توخي الدقة والعدل والتزام النظام والانضباط في جلسات الامتحان.

٣. منع الغش منعاً باتاً والمعاقبة عليه أو الشروع فيه.
٤. عدم إحراج الطلبة واستفزازهم أثناء إجراء الامتحانات.
٥. تجنب الاطلاع على إجابات الطلبة أثناء الامتحان.
٦. ضرورة توزيع المهام بين الأساتذة المكلفين بمراقبة الامتحان.
٧. يجب التأكد من عدد الدفاتر الامتحانية بعد الانتهاء من جمعها مباشرة ومطابقة العدد لإمضاءات الطلبة.

ثالثاً: أخلاقيات تصحيح الدفاتر الامتحانية:

إذا كانت فترة الامتحانات استثنائية، فإن ذلك يعود الى النتائج المترتبة عنها رسوب ونجاح، وعملية التصحيح يجب أن يُراعى فيها الأخلاقيات الآتية:

١. التقييم المستمر أو الدوري للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم للاستفادة منها في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب الحالة.
٢. النزعة العلمية والموضوعية.
٣. العدالة مع توخي الدقة الكاملة في التصحيح.
٤. عدم الشطط، كأن يمنح الأستاذ الدرجة صفر لكل الطلبة.
٥. عدم التساهل في التقويم، كأن يمنح أغلب الطلبة درجات تتجاوز المعقول.
٦. تقديم إجابة نموذجية وعرضها على الطلبة.

رابعاً: أخلاقيات اللجنة الامتحانية

١. إخطار ولي الأمر بنتائج التقييم في الحالات التي تستوجب ذلك، وبحسب السياسة المتبعة في المؤسسة التعليمية.
٢. تنظيم الامتحانات بما يهيئ الفرصة لتطبيق الحزم والعدل في نفس الوقت.
٣. لا يجوز إشراك الأقارب في امتحانات اقاربهم.
٤. المحافظة على سرية الأسماء، ما لم يكن النظام يسمح بغير ذلك.
٥. تنظيم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة التامة والسرية التامة.
٦. تعلن النتائج في وقت واحد من مصدر واحد.
٧. السماح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم، مع بحث التظلّم بجدية تامة.

البند السابع:

الأخلاقيات المهنية في البحث والتأليف والأشراف على الرسائل العلمية:

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسؤوليات الرئيسية في شأن البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل العلمية:

١- أخلاقيات الباحث العلمي:

١. توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
٢. الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.
٣. في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين يجب توخي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول.
٤. في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة.

٥. عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
٦. في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض.
٧. في الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
٨. في جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصى منهم بالإجابة.
٩. في تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسؤولية الباحث.
١٠. عند جمع أو تحليل البيانات لا يجوز اصطناع بيانات أو نتائج. ويتذكر الباحث دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة الفرض، بل أن الفرض قد يثبت خطؤه وتكون قيمة البحث للإنسانية وللمعرفة أكبر.
١١. المحافظة على سرية البيانات واجبة، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.

١٢. يُراعى أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية.

١٣. يراعي تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات، أو على الأقل لا يكونون محيطين بالأوضاع الحديثة، وهذه مسؤولية أخلاقية جسيمة.

١٤. ان يكون معترفاً بفضل من قدم يد المساعدة في إجراء بحثه، أو قدم له المشورة أو النصح وأن يدون ذلك في بحثه.

١٥. لا يمنع أي عضو هيئة تدريس من حق التأليف والتمتع بإنتاج الملكية الفكرية الخاصة به وتدريس كتابه لطلابه وفق المقرر، ولا يجوز إجبار طلابه على شراء مؤلفاته.

٢- أخلاقيات الإشراف على الرسائل العلمية فالأستاذ الجامعي مطالب بما يلي:

١. التواضع العلمي: فالقوة العلمية وحدها لا تكفي ما لم تستند الى قوة أخلاقية.
٢. عدم الحرص على الظفر بأكبر عدد ممكن من الرسائل العلمية ليشرف عليها على حساب الالتزامات الأكاديمية.
٣. توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.
٤. التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.
٥. التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
٦. تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسؤوليته، ولا تكون اقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه.
٧. تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها.
٨. الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته والتأكيد المستمر لطلابه على الأمانة العلمية والسرية.

٩. تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره.
١٠. التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ وتنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
١١. التقييم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في مناقشتها.
١٢. عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، فذلك المسلك أولاً نموذج سيء للطالب وثانياً قد يمس بالضرر شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسؤوليته الخُلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخُلقي السليم للطالب.
١٣. يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب.
١٤. يجب توضيح ادوار المشتركين في البحوث المشتركة بدقة والابتعاد عن المجاملة.
١٥. في الاقتباس يجب ان يكون المصدر محدداً وواضحاً وعدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان بقصد أو غير قصد.

١٦. لابد ان تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا يذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.

١٧. في جمع وتحليل البيانات الميدانية يراعى الدقة والصدق والأمانة.

١٨. المحافظة على السرية خصوصاً فيما يتعلق بأمور شخصية أو مسائل مالية أو سلوكية.

البند الثامن: أخلاقيات نحو الإدارة الجامعية:

١. على عضو هيئة التدريس أن يتعامل مع الإدارة على مستوى القسم والكلية والجامعة بالاحترام (يحترم الأعلى ويراعي الأدنى).
٢. يتقبل النصح والتوجيه والنقد من المسؤولين بروح منفتحة وموضوعية.
٣. يدرك قيمة التعاون بإيجابية، وأهمية دوره مع المسؤولين في العمل كمنزلة العضو من الجسم.
٤. ينجز ما يكلف به من أعمال بروح راضية وضمير حي.
٥. يلتزم بألا يتحدث عن المسؤولين في العمل إلا بما يليق بهم ولا يفشي أسرارهم.
٦. يساهم في تقويم المسؤولين عن العمل التربوي والأنشطة الجامعية بروح إيجابية.
٧. يبدي رأيه ومشورته للمسؤولين بما يخدم العملية التربوية والتعليمية.
٨. يواجه بشجاعة أدبية أخطاء المسؤولين بلباقة واحترام.
٩. يدرك قيمة تدرج سلم المسؤولية الإدارية وأهميته.

البند التاسع: الأخلاقيات المهنية في خدمة الجامعة والمجتمع:

لا ينفصل دور الأستاذ في خدمة الجامعة والمجتمع عن دوره في خدمة العلم وفي خدمة الطلاب، بل إن خدمته لعلمه وطلابه هي أهم ما يقدمه كخدمة للجامعة والمجتمع. على أني وددت أن أورد هنا بعض الملاحظات الإضافية بشأن مسؤولية الأستاذ الأخلاقية نحو الجامعة والمجتمع:

١. أداء عمله العلمي والطلابي بأمانة وإخلاص ليُسهم أولاً في تنمية المعرفة الإنسانية، وليُسهم ثانياً في تخريج المواطنين الأكثر قدرة على المشاركة الفاعلة والإيجابية في المجتمع.
٢. ربط ما يُعلّمه أو يبحثه باحتياجات المجتمع، وبالتالي يهمنا توظيف الجزء الأكبر من جهد وفكر وعلم الأستاذ للقضايا المباشرة التي يحتاج المجتمع إليها.
٣. تقبل المهام المسندة إليه في النهوض بشؤون الجامعة بصدر رحب والقيام بها بإخلاص وإتقان، وألا تعوقه الصعوبات أو المشكلات عن تنفيذ ما يسّند إليه من مهام.
٤. يتفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم المجتمع.
٥. على الأستاذ الجامعي أن يحافظ على المال العام بكل وسيلة يراها مناسبة سواء فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات، أو

في استخدام وقته، أو في إبداء الرأي والاشتراك في اللجان (مثل لجنة المشتريات).

٦. الالتزام باللوائح والقوانين والنظم وكل ما يشرع من قواعد، وإذا لم يرق له نظام أو قاعدة يتخذ الإجراء القانوني للاعتراض أو لمحاولة التعديل.

٧. التصدي لخدمة المجتمع كلما كان ذلك في استطاعته.

٨. التصدي لقضايا الرأي كلما كان ذلك في استطاعته.

٩. أن يقيم علاقاته مع زملائه ورؤسائه ومرؤوسيه على الاحترام المتبادل والحرص على الصالح العام، وان يتجنب المجاملات التي تهدد الصالح العام.

١٠. إذا تولّى منصباً إدارياً درب نفسه أو رحب بالتدريب المتاح ليقوم بعمله على أكمل وجه في حدود قدراته.

١١. يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل، ويحرص على أن يُؤثر عنه دائماً ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه.

١٢. يقود التغيير داخل المجتمع وعدم الانسياق باتباع ما هو قائم من أخطاء وعادات سلبية ومقاومتها واستبدالها بما هو إيجابي وأخلاقي.

١٣. تنمية التعاون بين الكلية والأسرة والمجتمع.

١٤. يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد من مختلف الثقافات في المجتمع.

١٥. يدرك أن الكلية والجامعة مُلك للمجتمع عليه أن يحافظ على مكانتها الرفيعة ومستوى خدمتها للمجتمع ويسهم بفاعلية في برامجها.

البند العاشر:

أخلاقيات العلاقات بالمجالس واللجان العلمية والإدارية:

من المبادئ الأخلاقية المهمة التي يجب الالتزام بها بشأن المجالس واللجان العلمية والإدارية بالكلية أو الجامعة التي يعمل بها:

١. مبدأ السرية.

٢. مبدأ الموضوعية.

٣. مبدأ الالتزام بالقرارات.

٤. مبدأ المشاركة الفاعلة.

البند الحادي عشر: أخلاقيات نحو إعداد التقارير الفصلية:

١. يلتزم التدريسي بتقديم تقرير عن نسب الانجاز خلال العام الدراسي وذلك وفقاً لاستمارة تعدها اللجان العلمية في الكلية.
٢. النشاطات الاخرى تؤشر في استمارات جمع النقاط في نظام التطوير الاكاديمي المستمر وعلى التدريسي الالتزام بتثبيت هذه النشاطات كي تستطيع خلالها رئاسة القسم العلمي وعمادة الكلية من تقييم كفاءة اداء التدريسي في نهاية العام الدراسي.
٣. كما ان تثبت النشاطات المشار إليها في الفقرة (٢) يمثل قاعدة البيانات الاساسية التي يعتمد عليها مركز التقييم وضمان النوعية في انشاء اخراج النسخة النهائية من حقيبة التدريسي portfolio Teacher في نهاية العام الدراسي.

البند الثاني عشر: أخلاقيات الالتزام بساعات العمل:

١. في ادناه هيكل عمل التدريسي متضمناً توزيع المحاضرات والاشراف على بحوث التخرج على مدى خمسة أيام في الاسبوع للدراسة الصباحية.
٢. جدول محاضرات التدريسي يجب ان يتضمن جميع ساعات التدريس الفعلية وساعات الاشراف الاسبوعية بحيث يكون

التدريسي متواجد في مكتبه خلال هذه الساعات لاستقبال الطلبة.

هيكل عمل التدريسي على الملاك الدائم

(توزيع ساعات الدوام الرسمي خلال الاسبوع)

اللقب العلمي	النصاب القانوني	الساعات المكتبية	ساعات الارشاد	مجلس القسم	البحوث العلمية	المجموع الكلي
أستاذ	٨	١٠	٢	٢	٨	٣٠
أستاذ مساعد	١٠	١٠	٢	٢	٦	٣٠
مدرس	١٢	٨	٢	٢	٦	٣٠
مدرس مساعد	١٤	٦	٢	٢	٦	٣٠

15:00

الفصل الثاني

المادة الثانية:

الأخلاقيات الإدارية للأستاذ الجامعي
(رئيس قسم، إداري)

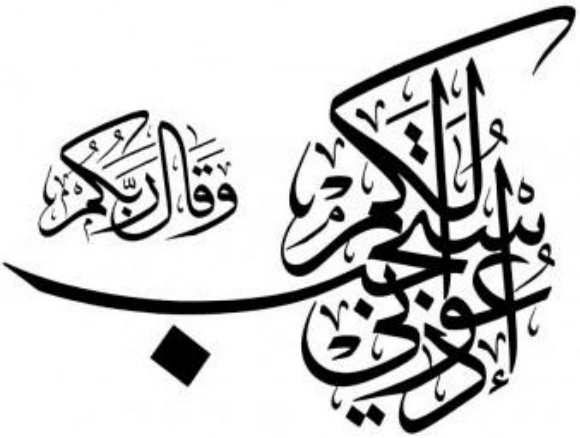
وقال ربكم
ادعوني أستجب لكم

المادة الثانية: الأخلاقيات الإدارية للأستاذ الجامعي (رئيس القسم، إداري):

أهم مسؤولية أخلاقية لرئيس القسم هي القيادة في تنمية الروح المعنوية، وعليه ان يلحظ ان هناك العديد من العوامل التي تتفاعل مع بعضها لتوفير المناخ السلوكي السليم، وتطوير العلاقات داخل القاعات الدراسية وأروقة القسم العلمي لتنطوي على جو من الثقة والاحترام والتعاون يؤدي إلى رفع الروح المعنوية لزملائه وطلابه.

أولاً: عوامل المناخ السلوكي السليم:

١. توافر فرص الاتصال الشخصي والمباشر.
٢. أسلوب تفويض السلطات ودعم القدرة على اتخاذ القرار.
٣. الأهداف الواقعية والطموحة.
٤. أسلوب القيادة والإشراف (العدالة –التوجيه نحو تحقيق الأهداف – التدعيم – النقد الهادف).
٥. الهيكل التنظيمي والنظام الإداري وضوح السلطات والمسؤوليات، نظم الحوافز.
٦. أسلوب معالجة الشكاوى والتظلمات.

وللمنصب الإداري وظائف أخلاقية لا تقل شأن عن المهام الإدارية الروتينية المكتبية، وهذه الصفات الأخلاقية يجب ان يتصف بها الأستاذ الجامعي؛ سواء كان رئيس القسم أو في مهام إدارية أخرى، والتي منها:

ثانياً: الأداء المهني:

١. إتقان العمل بما يحقق سرعة ودقة الإنجاز.
٢. اعتماد أيسر السبل القانونية لإنجاز العمل المكلف به.
٣. أداء كافة المهام المكلف بها بأمانة وجدية وإخلاص.
٤. تنفيذ الأنظمة واللوائح على الوجه الأمثل.
٥. مراعاة مواعيد الدوام الرسمية.
٦. جدولة العمل وتحديد الأولويات.
٧. الإسهام من خلال النشاط الوظيفي في تطوير الأداء.
٨. الدقة في الأداء، مع الالتزام بحدود الاختصاصات.
٩. السعي قدر الإمكان لتلبية احتياجات المراجعين.
١٠. مراعاة آداب اللياقة في التعامل مع المراجعين والرؤساء والمرؤوسين.

ثالثاً: بيئة العمل:

١. الإسهام في تحقيق رؤية ورسالة القسم وتحقيق أهدافه.
٢. إعلاء قيمة العمل والإحسان فيه.
٣. اكتساب ثقة محيط العمل.
٤. الالتزام بضرورات العمل الجماعي للتدريسيين أو للموظفين من خلال التعاون، والمتابعة، والجدية، وإذكاء روح الفريق، والمسؤولية التضامنية.
٥. الوفاء للقسم، والمناصحة المستمرة بما يتفق مع الآداب العامة ومصلحة العمل.

رابعاً: التعامل مع المراجعين:

١. مراعاة آداب اللياقة في التعامل مع المراجعين.
٢. إتاحة أكبر وقت ممكن لاستقبال المراجعين.
٣. إرشاد المراجع إلى أقصر السبل القانونية لإنجاز معاملته.
٤. تبني مشكلة المراجع، والبحث عن سبل حلها.
٥. عدم الاستعلاء على المراجعين، والسماع لشكاويهم ومطالبهم، وإفادتهم بما يتم بشأنهم، وتوجيههم الوجهة الصحيحة.

٦. تشجيع المراجع على استكمال معاملته، وإبعاد روح التشاؤم والإحباط عنه.
٧. التعامل مع الواقع الفعلي للمراجعين، والبُعد عن التوقعات والفرضيات الذهنية.
٨. تقدير ظروف المراجع، والتعامل معها بإيجابية.

خامساً: السلوك الشخصي وشرف المهنة:

١. النظر إلى الوظيفة بالقسم على أنها تكليف من أجل تحقيق مهمة جليلة تعود بالخير على المجتمع.
٢. الترفع عن كل ما يخل بشرف الوظيفة، سواء كان ذلك في مقر العمل أو خارجه.
٣. التراجع عن الخطأ وتصحيحه.
٤. كتمان أسرار الوظيفة، وعدم إفشاء أي شيء منها حتى بعد ترك العمل.
٥. عدم التحايل على الأنظمة لأجل أغراض شخصية، أو للإضرار بالآخرين.
٦. تحقيق رضا المستفيدين من خدمات القسم بما لا يخل بالأنظمة المعمول بها.

٧. الحيادية والموضوعية في التعامل مع المراجعين، للحفاظ على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، والابتعاد كلياً عن المحاباة أو العصبية أو المحسوبية.
٨. تقديم الإرشادات المستندة إلى معلومات صحيحة للجمهور أو زملاء العمل. متابعة ما يستجد في مجال العمل .
٩. الحرص على المظهر العام الملائم لبيئة العمل.
١٠. الحرص على حضور الدورات وورش العمل، والإفادة منها في مجال العمل.
١١. التمثيل الحسن للقسم والجامعة في الدورات والندوات داخلياً وخارجياً.
١٢. التحلي بالانضباط، والتسامح، والبشاشة.

وما توفيقي إلا بالله

الفصل الثالث

المادة الثالثة:

الأخلاقيات الإدارية لعميد الكلية

المادة الثالثة: الأخلاقيات الإدارية لعميد الكلية:

قد يظن البعض أن تعامل العميد يكون غالباً مع الأساتذة والموظفين والعاملين وان وظيفته تكون مكتبية إدارية وبالتالي فهو ليس مسؤولاً عن التنمية الخُلقية للطلاب، والواقع أنه مسؤول وبدرجة أكبر من أي أستاذ آخر، فهو مسؤول خُلقياً كأستاذ، ومسؤول خُلقياً كعميد، وسنشرح مسؤوليته كعميد فيما يلي:

١. تحديد أسلوب القيادة الذي يتبعه في إدارة الكلية:

عميد الكلية هو الذي يقرر الى حد كبير أسلوب القيادة الذي يتبعه في إدارة الكلية، وهذا الأسلوب القيادي ينعكس مباشرة على مناخ الكلية العام وبيئتها التنظيمية، فلا يعقل أن يكون هذا الأسلوب استبدادياً وقائماً على إسكات المعارضين وتشجيع الموافقين، ثم نتحدث عن الديمقراطية والحوار، ونتوقع من الأساتذة أن يكونوا نماذج للسلوك الديمقراطي وتقبل الرأي الأخر في تعاملاتهم مع طلابهم ومعاونيهم.

ولا يتصور الزعم بأننا نقدس حرية الرأي ثم نغلق أبواب الحوار. إن تنمية قيم الديموقراطية والحوار لدى الأساتذة ولدى الطلاب يحتاج ابتداء الى مناخ مناسب وممارسة فعلية، ليتعلّم الجميع من البداية أهمية

تكوين الرأي المستقل، ووجوب الإنصات لهذا الرأي، والتعبير الحر عن الرأي من خلال القنوات الشرعية. أما القهر والكبت فلن يخلق إلا رعيلاً من الأتباع.

٢. تنمية قيم الانضباط والالتزام واحترام الوقت:

عميد الكلية هو المسؤول عن تنمية قيم الانضباط والالتزام واحترام الوقت من خلال تنظيم الكلية، وضبط السلوك، وضبط الجداول الدراسية، وضبط المواعيد بصفة عامة، وإلزام الجميع بواجباتهم، والمحاسبة عن التقصير، واتخاذ إجراءات التصحيح، ومعاقبة المخطئين، ومكافأة المجتهدين. كل هذا السلوك هو نشر وترسيخ لقيم الانضباط والالتزام والعدل والوقت والمحاسبة وتحمل المسؤولية. فالعميد إذن يقوم بدور أخلاقي مع الجميع، أساتذة وطلاباً وموظفين. أما إذا اختلت جداول الدراسة، وتداخلت المحاضرات، وارتبكت مواعيد التطبيقات، وتاهت في الزحام حقيقة الالتزام أو عدم الالتزام بأداء الواجبات، وتاه الحساب والعقاب، إذا حدث هذا لتعذر الحديث مع الطلاب في أهمية الانضباط والالتزام، بل قد يتراجع المنضبطون عن انضباطهم، ويتقاعس الملتزمون عن أداء واجباتهم.

٣. تنمية قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص:

عميد الكلية الذي يتعامل بعدل وإنصاف مع الأساتذة والطلاب والموظفين، هذا العميد يسهم بسلوكه هذا في تنمية قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص. بينما العميد الذي يجامل على حساب الحق، ويتغاضى عن أخطاء ذوي الحظوة، ويميل ميزانه مع ذوي المكانة، هذا العميد ينشر ثقافة معادية للعدل والمساواة، ويربّي طلابه على قبول الظلم وإهدار الحقوق، ويرتكب في الواقع خطأ مهنياً جسيماً مهما تحدث عن العدل وتشدقّ بالمساواة.

٤. تنمية ثقافة التنافس الشريف:

ويرتبط بما سبق مسؤولية العميد عن تنمية ثقافة التنافس الشريف الذي يتيح الفرص المتساوية أمام الجميع لإبراز التفوق أو تنمية الموهبة أو إثبات الجدارة. إنه بذلك يسهم في خلق ودعم مجتمع تكافؤ الفرص داخل الجامعة، وخارج الجامعة أيضاً! وعليه أيضاً أن يرصد التفوق ويشجّعه، ويرعاه، ويكّرمه، فيغرس بذلك قيمة تقدير التفوق، وتقبل سبق الآخرين، والسعي المشروع للحاق بهم دون غلٍّ أو حقد.

٥. تهيئة مناخ العمل في فرق ولجان:

والعميد يسهم في التنمية الخُلقية وفي التربية الخُلقية بالكلية من خلال تهيئة مناخ العمل في فرق ومجموعات ليتعود الجميع على العمل في فريق، وعلى أن نجاح العمل الجماعي ممكن، بل وفرصه في الإنجاز أكبر.

إن غياب روح الفريق عن العاملين وعن الطلاب وعن الأساتذة له مردود سلبي على إنجازهم جميعاً، بل هو مقدمة لصراعات ومهاترات تستهلك الجهد والفكر وتعكّر صفو المناخ، لان نشر روح الفريق هو أحد المسؤوليات المهنية للعميد، ليس فقط في النواحي العلمية والإدارية، وإنما أيضاً في تعاملات الطلاب وفي أنشطة الطلاب.

العميد أيضاً مسؤول مهنياً عن توجيه معاونيه من الأساتذة والأخصائيين وموظفي لرعاية الشباب واستيعاب الأهداف التربوية الخُلقية لكافة الأنشطة الطلابية، فالحفل الطلابي، والرحلة، ومباراة كرة القدم والسلة، ومعسكر الكشافة،... الخ، كل هذه الأنشطة لها رسالة خُلقية، وعلى العميد إدراك ذلك جيداً، ونشر هذا الإدراك وما يتبعه من الالتزام بين كل العاملين والطلاب.

٦. نشر الثقافة الخُلقية، وتأكيد الالتزام بأخلاقيات المهنة:

إن علاقة العميد بأولياء الأمور ميدان خصب لتحقيق أهداف نشر الثقافة الخُلقية، وتأكيد الالتزام بأخلاقيات المهنة، فمن خلال هذه العلاقة يتأكد حرص العميد على الصالح العام للطلاب وهو التزام مهني أساسي، ويتعمّق مفهوم المسؤولية المشتركة مع ولّي الأمر عن التنشئة الخُلقية السليمة للطلاب، ويتأكد أيضاً أهمية قيم الحوار والتعاون من اجل حل المشكلات التعليمية وغير التعليمية، ويتأكد كذلك عدد من القيم الأخرى مثل أهمية الدراسة العلمية والمنهج العلمي والتشخيص المنهجي والقرار الحاسم والمتابعة الفعالة والعدل والمساواة والحب.. والحقيقة أن القائمة طويلة ويصعب حصر بنودها. **وخلاصة** القول أن العميد مسؤول مهنياً عن تنمية كل هذه القيم الإيجابية في المجتمع وعلاقته بأولياء الأمور قناة ميسّرة للغاية وتلقائية للنهوض بهذه المسؤولية جزئياً على الأقل.

٧. ضبط عمليات التقويم ومحاربة عوامل الفساد:

والعميد مسؤول عن ضبط الامتحانات وضبط تقويم الطلاب لمحاربة أي غش أو شروع فيه ولمحاربة أي تساهل أو تعنّت بغير مسوغ. وهو إذ يفعل ذلك يقوم بمسؤوليته المهنية، وهو أيضاً يسهم في

نشر ثقافة العدل والأمانة والاجتهاد بين الطلاب والأساتذة على السواء. انه بطريق مباشر وغير مباشر يدعم أيضاً المكانة العلمية والسمعة العلمية للكلية والجامعة.

٨. خلق المناخ العلمي والنفسي:

العميد مسؤول عن خلق المناخ العلمي والنفسي الذي يشعر فيه الأساتذة بالأمان والاطمئنان، ويتوقع منهم الإبداع والابتكار وحرية الرأي وحرية الفكر .. وعليه تشجيع الأساتذة (والطلاب) في تفوقهم وتميزهم، وتوفير التوقير والاحترام لهم وتلبية طلباتهم المشروعة دون إبطاء. وأود هنا على وجه الخصوص أن أشير الى أهمية التعامل المتميز بالحب والرعاية مع شباب من الأساتذة، وأيضاً الى أهمية التعامل المتميز بالتوقير والاحترام مع شيوخ من الأساتذة. العميد مسؤول عن تهيئة بيئة يشعر فيها الأساتذة المتفرغون بعد سن التقاعد أنهم يؤدون مهمة جليلة ويقومون بواجبات هامة، وان يستفيد بالفعل من عطائهم وإسهاماتهم، وهناك عشرات المجالات لهذه الاستفادة.

ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد

٩. النظام العام والآداب العامة في الكلية:

العميد مسؤول عن حماية النظام العام والآداب العامة في الكلية، وتلك بديهية أولى بحكم أننا نعيش في دولة القانون، على أني أود التأكيد على أن العميد سيكون له تأثير كبير عند التطبيق، فان مفهوم النظام العام مفهوم واسع، وسيكون التفسير الذي يأخذ به العميد مهماً في تحديد هوية المناخ في كليته، وبالتالي نوع الثقافة السائدة فيها.

١٠. كفاءة استخدام الموارد المتاحة:

العميد مسؤول مهنياً عن كفاءة استخدام الموارد المتاحة له، خاصة المال العام، وعليه بالتالي توخي الحذر والدقة في الإنفاق، وفي تفويض سلطة البت في الشراء أو الإسناد، وفي تشكيل لجان المشتريات ولجان الاستلام وغيرها، فكل هذه اللجان لها دور في الحفاظ على المال العام.

وعلى العميد أيضاً أن يتوخى الأمانة التامة عند التصرف في أي موارد تتاح للكلية عن طريق الوحدات ذات الطابع الخاص، أو المنح، أو تمويل البحوث، أو غير ذلك من المصادر. المهم أن يكون العميد أميناً في التصرف. والأثر المترتب على هذه الأمانة (أو عدم الأمانة) يتجاوز كثيراً الحالة التي نكون بصددها الى التأثير العام في مناخ الكلية، والآثار المضاعفة بعد ذلك على الأساتذة والإداريين والطلاب،

ثم الآثار النهائية على المجتمع ككل. وأنا أتحدث عن هذه الآثار سواء كانت إيجابية أو سلبية.

١١. تطبيق سياسة الموارد البشرية على وفق القيم الأخلاقية:

العميد مسؤول عن تطبيق سياسة الموارد البشرية المتمشية مع القيم والأخلاق المهنية العامة فمثلاً:

– إذا تعلق الأمر بالتعيين طبق القانون، والتزم بالسياسات العامة، وحاول اختيار الأصلح دائماً.

– وإذا تعلق الأمر بالتنمية المهنية حاول جاهداً توفير فرص التنمية المهنية للجميع حسب طاقاتهم والمتوقع منهم، وعليه أخذ نشاط التنمية المهنية مأخذ الجد والمسؤولية.

– وإذا تعلق الأمر بالتحفيز استخدم كل ما في طاقته من حوافز مالية أو معنوية لتحقيق التحفيز الكافي ليحافظ على قوة الدفع في الحركة العلمية والتعليمية والنشاطية بالكلية.

– وإذا تعلق الأمر بالمتابعة وتقييم الأداء كان أميناً في المتابعة، وأميناً في التقارير وأميناً في التقييم.

– (وهذا حكم عام) وإذا تعلق الأمر بتشكيل لجان المناقشة أو لجان التقييم أو لجان فحص البحوث أو اللجان العلمية أو لجان القطاعات أو غير ذلك من اللجان المؤثرة على الأفراد والمؤثرة في نفس الوقت على الجامعة، إذا تعلق الأمر بذلك وجب التدقيق في الاختيار والموضوعية فيه.

– وإذا تعلق الأمر بتوقيع العقوبات على العميد ألا ينسى أن الهدف هو التصحيح وليس الانتقام أو "تصفية الحسابات".

– وإذا تعلق الأمر بالترقيات وجب على العميد مراعاة التزاماته المهنية والإنسانية معاً فلا يسير في إجراءات ترقية بغير جدارة مهنية، ولا يؤخر ترقية لأسباب شخصية، على أن يكون رائده دائماً هو الصالح العام ومصلحة الأستاذ محل الترقية.

١٢. تنمية الصف الثاني وإتاحة الفرصة أمام القيادات الشابة:

– عميد الكلية مسؤول عن تنمية الصف الثاني وإتاحة الفرصة أمام القيادات الشابة (وهنا نحن نتحدث عن العميد ولكني اذكر بان الحديث في هذا الجزء هو عن كل القيادات الجامعية، والملاحظات على الجميع متقاربة).

– على العميد أن يوجه الأساتذة والعاملين الى أن خدمة المجتمع جزء أساسي من مسؤولية الجامعة، وان يوجه الأنشطة الجامعية بما يؤدي الى النهوض بهذه المسؤولية على أكمل وجه ممكن.

– أن تنمية وتجهيز القيادات الجديدة، أو الجيل الثاني والثالث من القيادات مسؤولية مهنية رئيسية للقيادات الجامعية. وصحيح أن بعض القيادات الجامعية تفضل دوام الحال، مع أن ذلك من المحال، إلا أن الكثرة الغالبة تدرك مسؤوليتها في هذا الشأن، حيث يعبر تواصل الأجيال عن استمرارية المؤسسة الجامعية ذاتها واستقرار هيكلها وأنظمتها وسياساتها.

– على القيادات الأكاديمية للكلية أن تبذل قصارى جهدها لإرساء مجموعة من المعايير الرسمية وغير الرسمية المرشدة لسلوك الأساتذة والعاملين، بمعني أن يقوموا بتطوير مجموعة من المبادئ والقواعد المعبرة عن أخلاقيات وآداب المهنة لتكون مرجعاً ومرشداً في نفس الوقت يلتزم به الجميع. وبصفة عامة أن على العميد تطوير وتطبيق سياسات أخلاقية في عمله تطبيقاً للمبادئ الأخلاقية العامة، فما لا يوجد بشأنه نص يطبق ما هو معروف من معايير ومبادئ أخلاقية عامة.

١٣. الحرية الأكاديمية:

الحرية الأكاديمية معترف بها ولها حماية كاملة كجزء أساسي وضروري حتى يتم التدريس والبحث العلمي بالمضمون والشكل السليم، وحرية الفكر وحرية البحث عن المعرفة وحرية تبادل الأفكار والحجج هي قيم أساسية مكفولة للجميع داخل هذه الكلية. وجميع أعضاء هيئة التدريس والباحثين يجب أن يكونوا مخلصين لهذه الحريات ويتمتعون بحقوقهم في فحص القيم الاجتماعية والبناء العقائدي والاجتماعي بروح المسؤولية والأمانة في البحث عن المعرفة ونشرها.

لله
احبائه
والذين امنوا

الخاتمة..

التدريس "الأستاذية" قبل ان يكون مهنة.. إنه منهج يُدرب عليه حتى يصبح جزءاً من كيان الأستاذ الجامعي وطريقاً يختاره ويلتزم به، أساسه المنطق الحر ووسيلته التجربة والاختيار.. والأساتذة شيوخ مهنتهم وأصحاب الرأي فيها والقائمون على تطويرها وتقدمها، فأستاذ الجامعة لم يصل إلى مقامه إلا بعد ممارسة طويلة للعمل العلمي المتصل بمجال نشاطه حتى احتل مقعداً بارزاً فيه فإذا استشير أشار بما هو صحيح وإذا احتكم إليه كان عن بينة وخبرة فصل الخطاب.

الأستاذ الجامعي يعمل بالبحث العلمي مؤمناً به ومتجرداً له، زاهداً في غيره من المهن، يعيش عادةً بالمنطق سواء في بحثه أو سلوكه مع الناس أو مع نفسه، فما لا يقبله المنطق يرفضه، فهو لا يقبل فكرة لا يقوم على صحتها دليل منطقي.. استنتاجي أو تجريبي.. وقبوله لأية فكرة لا يعنى تسليمه مطلقاً، بل يعمل على النظر فيها ويحاور ويناقش أمرها، وهو في ذلك ينأى بنفسه عن الاندفاع والمكابرة، ينظر في كل الأمور بعين الناقد، لا بحثاً عن العيوب والمساوئ، بل تطلعاً إلى ما هو أفضل وأكمل، واضعاً نصب عينيه أن حقائق اليوم هي أحلام الماضي القريب، وهو لا يتعصب لاكتشاف أو فكرة، فلا تعصب في العلم، وهو إذ يرحب بالأفكار والمبتكرات الجديدة، يتطلع في نفس الوقت نحو آفاق أكثر جدية.

أخيراً.. ان أهمية هذا الميثاق تتجلى من خلال الالتزام ببنوده وجعله واقعاً ملموساً على أرض الواقع.

التوصيات:

- قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾[1].
- وقال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[2].
- وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[3].

١- سورة المائدة، الآية: ٧.
٢- سورة المائدة، الآية: ١٠٩.
٣- سورة البقرة، الآية: ٢٧.

أهم المصادر

- مضامين آيات القرآن الكريم
- مضامين سُنة المعصوم عليه السلام
- المادة الثانية والثالثة من قانون الخدمة الجامعية المرقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٨م.
- دليل الممارسات الأخلاقيات لهيئة التدريس/ كلية الطب / جامعة المنوفية.
- ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وزارة التربية التعليم / السعودية.
- ميثاق جامعة الزقازيق / مصر.
- ميثاق كلية الزراعة / جامعة القاهرة / مصر.
- ميثاق الأخلاق لكلية الزراعة / جامعة بنها.
- دليل أخلاقيات المهنة بكلية الزراعة / جامعة المنصورة.
- الميثاق الأخلاقي / جامعة الإسكندرية.
- دليل أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس وبعض الوظائف المعاونة بكلية العلوم / جامعة طنطا.
- آداب وأخلاقيات المعلم الجامعي / كلية الطب / جامعة المنصورة.
- الأخلاقيات في الإدارة / د. محمد عبدالفتاح ياغي.
- أخلاقيات الإدارة العليا بمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا / د. نسرين موسى أحمد محمد.
- ميثاق أخلاق مهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية / جامعة بورسعيد / د. أماني صبري سالم.
- أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي / د. محمد كاظم الفتلاوي.
- الميثاق الأخلاقي/ كلية السياحة وإدارة الفنادق/ جامعة فاروس/ الاسكندرية.

المؤلف في سطور

الاسم: محمد كاظم حسين الفتلاوي.

* حاصل على اللقب العلمي: (أستاذ) Professor

في ١٧/ ١٢/ ٢٠٢٠م.

* أستاذ في التفسير وعلوم القرآن الكريم في كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة.

شغل مهام:

* رئيس قسم علوم القرآن الكريم / كلية الفقه الجامعة (اعارة).

* مسؤول وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية.

* أمين مجلس كلية التربية.

الشهادات الأكاديمية:

١. خريج قسم التربية الإسلامية في معهد اعداد المعلمين / الديوانية ١٩٩٧م. (العشرة الأوائل).

٢. حاصل على شهادة البكالوريوس في علوم القرآن والتربية الإسلامية/ جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)/ ٢٠٠١م.

٣. حاصل على شهادة الماجستير في الشريعة والعلوم الإسلامية / كلية الفقه / جامعة الكوفة عن رسالته الموسومة بـ(حرية العقيدة والرأي في الفكر الإسلامي) وبتقدير (أمتياز). ٢٠٠٨م.

٤. حاصل على شهادة الدكتوراه في علوم القرآن الكريم والحديث الشريف / كلية الفقه / جامعة الكوفة/ عن أطروحته الموسومة بـ(المنظور القرآني في بناء الإنسان – دراسة تفسيرية –) وحاصلة على تقدير (أمتياز). ٢٠١٣م.

* محاضر لمادة (الميراث) في كلية القانون / جامعة القادسية لسنتين: ٢٠٠٧ – ٢٠٠٩م.

* محاضر لمادة: (العقائد، الفكر الإسلامي، مناهج المفسرين، مدارس فقهية، حقوق الإنسان) في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة (الكفيل) / النجف الاشرف/ لأربع سنوات: ٢٠٠٨ – ٢٠١٢م.

* شارك في مؤتمرات علميّة عديدة.

* نشر بحوث علميّة في مجلات علميّة محكمة.

* نشر مقالات ثقافية في مجلات معنية.

* عضو هيئة عامة في جمعية منتدى النشر / النجف الأشرف.

* عضو المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة – جمعية علميّة– النجف الأشرف.

* عضو نقابة المعلمين / فرع النجف الأشرف.

* عضو جمعية أبي طالب الخيرية / قضاء الشامية/ المسؤول الثقافي.

* عضو المركز الإعلامي العراقي المقر العام/ الديوانية.

*** عضو في لجنة:**

- عضو لجنة تأليف مناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية.
- عضو لجنة تأليف مناهج التربية الإسلامية في وزارة الداخلية.
- عضو لجنة تأليف المناهج الإسلامية في ديوان الوقف الشيعي.
- عضو لجنة الارشاد التربوي المركزية في ديوان جامعة الكوفة. ٢٠٢٢م

للتواصل مع المؤلف:

mohamadk323@gmail.com
mohammedk.alfatlawy@uokufa.edu.iq
http://staff.uokufa.edu.iq/profile.html?mohammedk.alfatlawy

كتب صدرت للمؤلف

١- **كتاب: الإدارة المدرسية في الفكر التربوي الإسلامي**، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٠٣١) لسنة ٢٠١٠م.

٢- **كتاب: الفرائض العبادية وأثرها في البناء الإنساني – دراسة قرآنية** -، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١١٣٤) لسنة ٢٠١٤م.

٣- **كتاب: الإعجاز في القرآن الكريم – دراسة في التفسير العلمي للآيات الكونية** – رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٥٤٤) لسنة ٢٠١٥م.

٤- **كتاب: الفرق الإسلامية الكبرى** – الإمامية، المعتزل، الاشاعرة – دراسة مدخلية مقارنة في النشأة والأصول. رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٣٦) لسنة ٢٠١٦م.

٥- (كتيب): **اخلاقيات مهنة الشرطة في الفكر الإسلامي**. نشر كلية التربية / جامعة الكوفة ٢٠١٦م. رقم الإيداع: ٧٨٠ لسنة ٢٠١٦م.

٦- **كتاب: مناهج المفسرين – دراسة في النظرية والتطبيق**-، نشر دار حدود النجف الاشرف ٢٠١٧م. رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٦٢٨) لسنة ٢٠١٧م. طبعة ثانية: ٢٠٢٠م

٧- **كتاب: المجتمع الإسلامي المعاصر** -دراسة في ضوء الكتاب والسنة-، دار حدود للنشر، بيروت، ٢٠١٨م الطبعة الثانية: ٢٠٢١م، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٧٨) لسنة ٢٠١٨م.

٨- **كتاب: أصول التفسير** –دراسة في المبادئ العامة والضوابط والقواعد–، دار حدود للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م. ورقم الايداع في دار الكتب ببغداد (٣٩٠٧) لسنة ٢٠١٩م.

٩- **كتاب: أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي**، تقديم: أ.د. بشرى اسماعيل أرنوط (مصر/ جامعة الزقازيق). الناشر: دار حدود، بيروت، ٢٠٢٠م. رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٣) لسنة ٢٠٢٠م.

١٠- (كتيب): **ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي**، دار حدود، بيروت، ٢٠٢٠م. رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٤) لسنة ٢٠٢٠م.

١١- كتاب: **التفسير التربوي للقرآن الكريم** -أضواء تربوية أخلاقية من وحي الآية الثانية عشرة من سورة الحجرات–، دار حدود، بيروت، ٢٠٢١م، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٥١) لسنة ٢٠٢١م.

١٢- كتاب: **أساليب القرآن الكريم** – دراسة في النظرية والتطبيق –، دار حدود، بيروت، ٢٠٢٢م. رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٤٤) لسنة ٢٠٢٢م.

١٣- كتاب: **علوم القرآن التاريخية** (تاريخ القرآن)، نشر: مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، ٢٠٢٣م. رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٥٠) لسنة ٢٠٢٢م.

Ethical Charter

for the profession of university education

- One of the general foundations of any profession is the existence of an ethical constitution that sets out the principles of professional conduct, its rules, and the behavior of new members entering the profession, and regulates the relationship between individuals.

- The importance of the Charter is that the university professor has a major role in enhancing security, instilling patriotism and belonging to him in the hearts of his students and to develop a moderate thought.

- Through the code of ethics and commitment to the teaching profession, the expected behavior of all parties towards the profession is adjusted to achieve the best ethical environment that allows for better learning, higher skill, and a competitive director in the market in an ethical and environment-based environment.

- This book included (the ethical charter of the profession of university education) and was:

- University Service Law (Article II and Article III).
- The basic principles of the moral code.
- Moral furniture for the teaching profession:

Article I: Ethical document and ethics for faculty members.

Article 2: The managerial ethical responsibility of the university professor (department head, administrative).

Article 3: The moral responsibility of the Dean of the College.

Assistant professor the doctor
Mohammad Kadhim ALFatlawy
Shamieh / Iraq
2020